

**الكاهن الأول :** يجب أن نعقد جلسة مع ملكنا ، لنخبره بأن الحية التي ترتع فى عشه الملكى قد رفعت رأسها السام ، وأن هدفها هو قاب عقيدتنا المقدسة .

**سويريا :** عقيدتنا ؟ يالى من غبى !! اننى لا أفهمك ، أخبرنى يا سيدى . هل عقيدتكم تطالب بنفى فتاة بريئة ؟

**الكاهن الأول :** انك فضولى وهؤذ يا سويريا ، أنت هكذا دائما . . عائق معطل لمشروعاتنا .

**الكاهن الثانى :** لقد اتحدنا للدفاع عما نؤمن به ، وها أنت تأتي مثل شرح خبيث فى الحائط ، انك ابتساما باهتة على شفاهنا المنقلة بالاذراء .

**سويريا :** هل تعتقد أننا بقوة البشر سوف نفرض الحق ؟ وأن العقل سوف يغرق فى أمواج صيحاتكم ؟

**الكاهن الأول :** هذه وقاحة صارخة يا سويريا .

**سويريا :** أنا لست وقحا ، الوقحون هم هؤلاء الذين يصوغون أسفارهم لتناسب قلوبهم الضيقة .

**الكاهن الثانى :** لقد وافقنا جميعا على نفى الأميرة ، والذى يؤمن بغير ذلك عليه أن يترك هذا الاجتماع .

**سويريا :** أيها الكهنة كان خطأ منكم أن تختارونى عضوا فى حلفكم هذا ، فأنا لست ظلا لكم . . ولا صدق لتعاليمكم . أنا لن أدخل الى أبهاء الحق بالصوت المجلجل ، انى أشعر بالخزى أن أدين بعقيدة تعتمد فى بقائها على القوة .

( مخاطبا كيما نكار ) يا صديقى العزيز ، دعنى أذهب .

**كيما نكار :** لا لن تذهب ، انى أعرف أنك رزين فى كل أفعالك ، أنت فقط تنتابك الشكوك عندما تجادل ، اسكت يا صديقى ، اسكت لأن الزمن فاسد وشريد !

**سويريا :** على أية حال ، ان يقين العماء الغبى . . هو أقسى ما يمكن لكن كيف تفكرون فى انقاذ عقيدتنا بنفى فتاة من بيتها ؟

الينست تؤمن بأن الله يدينها ؟  
الامر كذلك فما الخطأ ؟ أليس

.. فتاة وروحها ؟ اذا كان

.. فائده ؟